اللون المفضل وعلاقته بالانتباه والتذكر والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م.د نمير ابراهيم حميد م.د خالد احمد جاسم الجميلي
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت / قسم العلوم التربوية والنفسية

.....

المستخلص

يهدف هذا البحث الى دراسة اللون المفضل وعلاقته بالانتباه والتذكر والتحصيل لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، وقد تطلبت أهداف البحث ايجاد مقاييس لتحقيق ذلك ، ولكون البحث الحالي يناقش اربعة متغيرات (الالوان المفضلة- الانتباه – التذكر – التحصيل الدراسي) لدى التلاميذ كان لابد من قيام الباحث في بناء اداة لكل متغير من هذه المتغيرات وفق القواعد العلمية الخاصة ببناء المقاييس ، اذ عمد الباحثان الى بناء مقياس متغير الالوان المفضلة عند التلاميذ باختيار مجموعتين من اللعب الاولى خاصة بالذكور وكانت عبارة عن مجموعة من الكرات ذات الوان مختلفة(احمر – ازرق- اصفر) والثانية خاصة بالاناث وهي عبارة عن مجموعة من لعب العرائس ذات الوان محتلفة ايضا (احمر – ازرق- اصفر). ولقياس مستوى قدرة التلاميذ على الانتباه قام الباحثان باعداد مقياس يتالف من عشرين فقرة على شكل مواقف تقدم للمعلم علما ان لكل استمارة من المقياس فيها معلومات يتم ملئها من قبل المعلم تتظمن اسم الطالب وجنسه .ولقياس متغير التذكر اعد مقياس عبارة عن صورة تحتوي على رسوم مجموعة من الاشياء (اقلام- طيور- اشجار- سيارات- مثلثات – فراشات- دوائر – اسماك) وكل نوع من هذه الاشياء باعداد اكثر من (4) وبالالوان مختلفة من تلك التي تم اعتمادها في البحث (الاحمر- الازرق – الاصفر). اما متغير التحصيل الدراسي فقد تم اعتماد معدل درجات كل طالب في نهاية السنة الدراسية كاداة لقياس التحصيل الدراسي. وبعد تطبيق هذه الأدوات على عينة بلغت (200) تلميذا منها (100) ذكور(100) اناث من تلاميذ الصف الاول ابتدائي في

قضاء بلد في محافظة صلاح الدين تم اختارهم من اربعة مدارس وبصورة عشوائية. توصل البحث الى النتائج الاتية :

1- ان اللون الازرق كان في المرتبة الاولى من ضمن اخيارات عينة البحث ،اي ان اللون المفضل عند التلاميذ هو اللون الازرق .2- ان الذكور يفضلون اللون الاحمر اما الاناث يفضلن اللون الاصفر .3- ان افرد العينة يتمتعون بمستوى انتباه جيد ولكنه لم يكن عاليا. 4- اظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان هناك فروق دالة احصائيا في متغير الانتباة تبعا للجنس ولصالح الاناث . 5- اظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان افرد عينة البحث من التلاميذ لديهم قدرات تذكر جيدة 6-اظهرت نتائج المعالجة الاحصائية انه لاتوجد فروق في التذكر تبعا لمتغير الجنس.7- ان مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي كانت بمستوى عالي. 8- ان الاناث يتفوقن على الذكور في مستوى التحصيل. 9- اظهرت النتائج ان اللون الازرق هواللون المفضل عند التلاميذ وان التلاميذ اللذين يفضلون اللون الازرق يكون مستوى انتباهم اعلى ومستوى تذكرهم اعلى وبالتالي نسبة تحصيلهم اعلى لان التحصيل أساسا مرتبط طرديا بكل من مستوى الانتباه والتذكر وهذا يدل على ان اللون الازرق له علاقة في تحسين الانتباه وتحسين التذكر مما يؤدي ذلك بالنهاية الى تحسين التحصيل لدى التلاميذ.

مشكلة البحث:-

ان الاهتمام بالبيئة التعليمية من كافة جوانبها الادارية والفنية والتعليمية والاجتماعية تعد من اهم تحديات الفترة الحالية وجل اهتمام التربويين والعاملين في مجال التربية والتعليم ينصب في كيفية تهيئة اجواء مناسبة للتعلم ، اذ اصبح جل اهتمام العاملين في المؤسسات التربوية خلق جو تعليمي ونفسي ينمي لدية الدافعية والقدرة على التعلم ويزيد من قدرته على الانتباه والتذكر اللذان يعدان محور علم النفس التربوي واساس تفوق الطالب. وتشير كثير من ,الدراسات التبوية الحديثة بأنّ البيئة التعليمية الجيدة تضمن الإستمرارية والفاعلية وتصل إلى طالب متميّز في التحصيل ، انالبيئة التعليمية لاتقتصر

على غرفة الصفي فقط، وإنما تشمل كل المحيط الذي يحيط بالطالب والمرتبطة بتعلم الطالب 0 (الطوال ، 2014،2-3)

اذ ان الهدف الذي ترمي الوصول اليه المؤسسات التربوية والتعليمية هي زيادة قدرة التلميذ او الطالب على التحصيل وزيادة فاعليته في التعلم ،الا انه في الوقت الحالي تعاني مؤسساتنا التربوية والتعليمية من قصور في هذا الجانب ، ويرى الباحثان ان سبب هذا القصور يعود الى ضعف القدرة في ايجاد ميثيرات لها القدرة على شد انتباه الطالب على ما موجود من مثيرات تعليمية ، مما ينعكس سلبا على قدرته على استرجاع المعلومات وتذكرها بالشكل الذي يمكن الطالب من تحصيل جيد . وان من مسلمات النجاح المدرسي عادة أن يتكون لدى التلميذ القدرة على الانتقاء بين المثيرات المتعددة والموجودة في الصف تلك المثيرات ذات العلاقة بالتحصيل، وأن يهمل غير الملائمة ، وبذلك فان تشتت الانتباه يرجح يرجع إلى مجموعتين اساسيتين تكمن الاولى منها في العوامل المرتبطه في المناح الصفي من حيث صبغ الجدران ولون الصور ولون مستلزمات التعليم من طباشير واقلام كتابة ووسائل توضيحية اذ للون اهية خاصة في اثارة انتباه التلميذ من جهة ومن تهيئة الجو النفسي الملائم للتعلم من جهة اخرى وهذا ماتهتم به الدول المتقدمة على العكس ما نحن علية من عدم فهم لنفسية التلميذ خصوصا في المرحلة الدراسية الاولى وبالتالي تكون طلائات جدران الصفوف لاتناسب مع ما تميل اليه نفسية التلميذ والتركيز على الدرس، ويشير المهتمين بعلم الالوان الى ان للالوان اهمية كبيرة وتاثير مباشر على نفسية الانسان كبيرا كان ام صغيرا فمثلا اللون الاحمر يزيد من العدائية ’ في حين اللون الاصفر يزيد من افرازات غدة الادرينالين وكلاهما لايتناسب مع البيئة الدراسية والتعليمية على العكس اللون الازرق الذي يساعد ويؤدي الى الارتياح النفسي ويساعد الى تهدئة الدماغ 0

اذا يمكن نلخص مشكلة البحث الحالي فيما يلي:-

1. وجود قصور في مستوى تحصيل تلاميذ المدارس الابتدائية
2. هذا القصور قد يرجع الى عدم وجود بيئة صفية مناسبة تمكنهم من الارتياح والتقبل وتنمي عندهم القدرة للتعلم والدافعية

3. عدم وجود فهم لما يناسب التلميذ من تهيئة غرفة صف ومستلزمات التعلم واثارة الانتباه والتركيز مما ينمي عنهم مستوى التعلم والتحصيل0

اهمية البحث:-

يمكن اجمال اهمية البحث من خلال :-

1. يعد هذا البحث من البحوث الاولى حسب علم الباحثان التي تناولت علاقة ارتباطية فريدة تجمع متغير (اللون) وتاثيره في متغيرات (الانتباه والتذكروالتحصيل).
2. تكمن اهمية البحث في تناولة مرحلة قلة الدراسات العراقية فيها على الرغم من اهميتها وهي مرحلة الطفولة.
3. تنسجم هذه الدراسة ما تعانيه العملية التربوية من اخفاقات وتحاول ان اتسهم في ايجاد الحلول للقائمين على العملية التربوية والتعليمية في التوصل الى افضل السبل العلمية في ايجاد بيئة صفية مناسبة تنمي الانتباه وتقوي التذكر.
4. تاتي اهمية الدراسة في رفد المكتبة السايكلوجية والتربوية العراقية والعربية بمعلومات جديدة عن تنمية الجانب التروي والنفسي وهيئة بيئة تربوية مناسبة لتنمية قدرات الطلبة التحصيلية والعقلية

اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى :-

1. معرفة الالوان المفضلة عند تلاميذ الصف الاول ابتدائي
2. التعرف على الفروق في الالوان المفضلة عند تلاميذ الصف الاول ابتدائي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)
3. التعرف على مستوى الانتباه لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي
4. التعرف على مستوى الانتباه لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي تبعا لمتغير تغير الجنس (ذكور– اناث)
5. التعرف على مستوى االتذكر لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي

6. التعرف على مستوى الانتباه لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث)
7. التعرف على مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي
8. التعرف على مستوى التحصيل لدى الاطفال تبعا لمتغير الجنس (ذكور– اناث)
9. التعرف على العلاقة الارتباطية بين اللون المفضل وكل من المتغيرات التربوية الاتية (الانتباه– التذكر – التحصيل)

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ الصف الاول في المرحلة الابتدائية في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2016 / 2017.

تعرف المصطلحات :-

اولا : اللون:-

- -تعريف الدمخلي (1983) الاثر الفسيولوجي الناتج عن الاثر الذي يحدثه في شبكة العين
- تعريف زيت (2008) القيمة التي تتجد في عنصر او مادة ، من خلال الضوء المعنكس فيه
- تعريف الصواف (2012)اسقاط فيزيائي ناتج من تحليل الضوء الابيض
- تعريف الشهواني (2014) تلك الذبذبة التي تحمل اللون أصلاً.

ويعرفه الباحثان بانه (مجموعة من الانعكاسات الضوئية التي تقع على العين والي تعطي الاشياء سمة وشكل مختلف ترتبط بم يمتلكه الفرد من خبرات ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها كل لون على حدة من خلال الاداة المعدة لهذا الغرض)

ثانيا : الانتباه :-

- تعريف حمدان (1983) هو النظر والاصغاء الى مثير معين لفترة معينة تسمى مدة الانتباه

- تعريف راجح (1985)هي العملية التي تسبق الادراك ، فاذا كان الانتباه يرتاد ويتحسس فان الادراك يكشف ويتعرف
- تعريف بدر (1999) القدرة على انتقاء المنبهات الحسية المختلفة لدى الفرد والتي تساعد على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية والتي تؤدي وتساعد على اكتساب الخبرات والمهارات والذي يؤدي بالنهاية الى تحقيق التكيف
- تعريف عاشور (2009) هي مجموعة من العمليات العقلية التي يقومون بها الافراد بالتركيز على مثيرات معينة

ويعرفه الباحثان(تركيز الشعور في مثير معين ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليه التلميذ على الاداة المعدة لهذا الغرض)

ثالثا : التذكر :-

- تعريف الشرقاوي (2003)مجموع العمليات التي تكون وظيفتها استرجاع الخبرات المحزونة في مواقع الذاكرة العقلية بغية الاستفادة منها في حل المشاكل والمواقف التي يمر بها الفرد
- تعريف قطامي (2012)هي مجموعة مترابطة ومتسلسلة من العمليات العقلية والمعالجات التي يقوم بها الفرد المتعلم والتي ترتبط بعملية الادراك
- تعريف محمد (2012) قدرة الفرد على استرجاع ماحزنه من معلومات في العقل
- تعريف العتوم (2014) العملية المعرفية التي تقوم على اساس تلقي المعلومات والخبرات من الحواس ثم القيام بترميزها وخزنها واسترجاعها عند الظرورة
- تعريف الفوري (2016) قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات الي سبق ان تعلمها

ويعرفه الباحثان (القدرة على استرجاع الخبرات الانية القديمة التي يخصل عليها الفرد من خلال الحواس ، ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليه التلميذ على الاداة المعدة لهذا)

رابعا : التحصيل :-

- تعريف احمد (2000) الانجاز الذي يحققونه المتعلمين محسوب بالدرجات التي يحصلون التلاميذ عليها في اختبار معين
- تعريف علام (2002)بمجمع الدرجات التي يكتسبها المتعلم او يحصل عليها او مستوى النجاح في اختبار تحصيلي او موقف تربوي
- تعريف خير الله (2010) هو مجموعة درجات التلميذ لجميع لجميع المواد الدراسية .

ويعرفه الباحثان بانه (التقدير النهائي في اختبار معين مقارنتا بمحك معين او مقارنتا باقرانه ، ويقاس اجرائيا بالدرجة والتقدير النهائي للاحتبار المدرسي لنصف السنة)

الاطار النظري :-

يتضمن عرضاً للاطر النظرية لمتغيرات البحث المتمثلة في (الانتباه- التذكر – التحصيل) وعلى النحو التالي .

أولا : الالوان :-

ان معرفة الانسان بالالوان لم تكن وليدة الحاضر ، اذ ان لها امتداد تاريخي ليس بالقريب واستخدمها في مجلات عدة ذات مردودات نفسية واجتماعية وحتى سياسية ، ومن اهم هذه الالوان (الاحمر – الازرق – الاصفر) والتي تعد الالوان الرئيسية ومنها تشتق بقية الالوان ، اذ كانت ذات مدلولات مُعيّنة عند اغلب الثقافات في العالم وشعوبه المختلفة، وهذا ما يميز راياتهم في الخرب والسلم وتلوين بشرتهم في المناسبات الدينية والاجتماعية كسئ من التقليد ، والذي قادهم إلى تَعلّق المجتمعات والافراد بها على امتداد العصور بشكل لا نظير له؛ حيث دَرَسها، وحلّلها، ووظّفها في العديد من المجالات الحياتية المختلفة، ولقد ميّز الله سبخانه تعالى مخلوقاته من الشجر والبخار والانسان والكون كله بألوانٍ اختصّها بها، وهذا دليل على عظمة الله في خلقه يقول سبحانه وتعالى:"وَمِنَ آيَتِهِ خَلقُ السَّمَواتِ والأرْضِ واختِلَافُ ألسِنَتِكُم ' وأَلْوَانِكُم 'إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ

للعالِمِينَ " (سورة الروم آية 22) وقال تعالى:"وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ " (سورة النحل آية13)

الاثار النفسية للألوان :-

يعد موضوع الالوان من المواضيع المهمة والمؤثرة على حالتنا النفسية ويبدو هذا التاثير بشكل جلي ، فمن منا يستطيع الجلوس في غرفة سوداء او حمراء ؟ لماذا ملابس الطبيب في غرفة العمليلت خضراء ؟ لماذ لكل منا لونه الخاص في الملابس ؟ لماذا نشعر بالارتياح عند الجلوس بالمناطق الخضراء ، لماذا نطفئ الاضواء عند النوم ؟والاهم لماذا خلق الله سبحانه وتعالى الكون بكل مافيه بالوان مختلفة ، فمنذ ان استَخدَم الإنسانُ الألوان والتي كانت يستخرجونها من بعض النّباتات ويستخدمونها كثير من المجالات كالرسوم والنحت ولون المباني ، والتي كانت تصور البعد النفسي والذوقي للمجتمعات على الرغم من بادائتا، اذ كانت هذه الالوان ترتبط بانفعالات ومشاعر سلبة وايجابية عند الافراد والجماعات كالموت والحياة والقوة والسعادة 0والذي يهمنا في هذا الموضوع هوكيفية تهيئة بيئة تربوية مرتبطة بالجانب الفني والذوقي ومنسجمة مع ميول ورغبات التلميذ خصوصا في المرحلة الابتدائية ، اذ ان هذه الجوانب الفنية من طلاء الجدران ولون السبورة وكرسي الطالب ولون الكتاب والصور والمجسمات التوضيحية من الامو المهمة والتي يجب الاخذ فيها بالحسبان وعدم الاستهانه بها مطلقا، اذ اثتت الدراسات ان بعض الالوان تنمي وتبعث في نفوس الطلبة والتلاميذ الحيويوية والنشاط، اذ يؤكد(بانكوم) بان الالوان التي تميل الى البرتقالي لها اموج ضوئية لها القدرة على تنشيط الحماس لدى الطلبة وتنوع افكارهم وتؤدي الى الابداع ، أثبتت كثيرٌ من الدراسات الحديثة والتي اجريت من قبل المهتمين بدراسة الالوان وتاثيرها النفسي بأنّ الألوان تمتلك تاثير مباشر ومؤثر على خلايا الانسان ، بما تمتلكه من موجات ضوئية متفاوته في طولها ، اذ ان طول الموجة الضوئية يختلف من لون الى اخر، وان سبب هذا التاثير يعودالى كثير من الاسباب منها مايتعلق بالون وطول موجبته وهذا ما يفسر لنا سبب كون اشارة الوقوف في اشارات المرور باللون الاحمر دون غير وان اضاءة الوقوف في السيارات

ايضا باللون الاحمر ، وقد تكون اسبابها فسيولوجية مرتبطة بالجهاز العصبي او نفسية فمن يرى جريمة قتل قد يصاب بالخوف من اللون الاحمر الذي يشبه لون الدم (عبيد، 2013، 7-10) ،ان موضوع اللون اصبح حديثا من المواضيع المهمة للباحثين في مجال التربية وعلم النفس ، وذلك لما لها تاثير مباشر ومؤثر يصل الى اعماق النفس البشرية،اذأثبتت الدِّراسات النفسيّة لعُلماء النفس أنّ الألوانَ ليست مُجرّد مَوجات ضوئيّة ؛ بل هي لها تاثير يصل الى نفسية وسلوك الانسان ونفسيته ، فمنها سلبي يشكل التوتر والارهاق والاضطراب لدى الانسان ومها ليجابي يولد لديه الفرح والتفائل والسرور؛ وقد صنف الباحثين والمهتمين بدراسة سايكلوجية الالوان الى عدة اصناف يبعا لمدلولاتها النفسية اذ ربط اللون الاحمر عن العنف والعدوانية او الشجاعة والاقدام في حين ربط اللون الازرق بالجوانب العقلية كالذكاء والحكمة في حين رطو اللون الاخضر بالراحة والهدوء والاتزان والاستقرار النفسي اما اللون الاصفر فهو يرتبط بالعواطف والمشاعر والاحاسيس والذاتوهذ ما دعى اللى ظهور بعض المراكز المتحصصة لعلاج الحالات النفسية وبعض الاضطرابات النفسية وحتى الجسمية بالالوان (فاضل ، 2011، 8) وُجدت الكَثيرُ من الاختلافات في وضع قاعدةٍ أساسيّةٍ للمَدلولات النفسيّة للألوان؛ حيثُ ظَهرت بعض التّعارضات في تفسير مَدلولات اللون الواحد بين الفترة الزمنيّة والأخرى، بالإضافةِ إلى اختلافِ الآثار النفسيّة التي تتركها الألوان عبرَ الحَضارات الإنسانيّة على مرّ العُصور، وكانت هنالك الكَثيرُ من التّصنيفات التي تُفسّر البُعد النفسي لبعضِ الألوان؛ فهنالك من قسّم الألوان بشكل عام إلى أربعة ألوانٍ رئيسيّة هي: (الأحمر، والأزرق، والأخضر، والأصفر)؛ حيث عَبّر اللون الأزرق عن العقل، والذهن، والذكاء، والحكمة، واللون الأصفر عن العواطف، والأحاسيس، والإبداع، والثقة فإنّه إذا ازداد برودةً وتَدرّجاً نحو اللون الأزرق ظهر دوره في استِدعاء السّكينة والهدوء والحكمة، وإذا ازداد حرارةً وتدرّجاً نحو اللون الأصفر يظهر أثره في تحفيز الحيويّة ومشاعر التفاؤل والدفء، كما أنّه لَونٌ مُريحٌ للعَينين ينفذ إليها بِسهولة.(البغداي ، 12،2015-16)

تصنيف الالوان ومدلولاته :-

اهتم الباحثين في مجال الالوان على تصنيفا الى ثلاث مجموعات رئيسة ولكل لون له مدلولاته النفسية:-

1. المجموعة الأولى : الازرق-- الأحمر --الأصفر
2. المجوعة الثانية : وهذه المجموعة ناتجة من مزج بعض الالوان الاساسية التي تم ذكرها في المجموعة الاولى ومنها (البنفسجي، البرتقالي، السمائي)

المجمعه الثالثة: وهذه ناتجة من مزج احد الالوان الرئيسة مع مجموعة من الالوان الثانوية وذلك من اجل تخفيف اللون اوزيادة عمقه (Lioyd,1986,p56)0

نظريات تفسير رؤية اللون:-

اهتم العلماء بظاهرة اللون عبر العصور المختلفة، وشرح الظاهرة العلمية وتفسير رؤية العين للالوان وهم في هذا الاطار يتعاملون مع هذه الظاهر من جانبين الجانب النفسي والجانب الفسيلوجي، ومن رواد هذا هو العالم (نيوتن ، 1704) اذ يعد اول من فتح الباب لمناقشة مسالة خلط الالوان (عبد الوهاب، 2009، 190-192) ومن هذه النظريات:

-نظرية توماس يونج (1801) :

تقوم هذه النظرية على افتراض وجود ثلاث انواع متميزه من المخاريط في العين البشرية تؤثر في عمل الشبكية ، وكل نوع منها يتصل بنوع محدد ويختلف من الخلايا العصبية المجودة في قشرة الدماغ مما يجعلها حساسة للون واحد من الالوان الاساية الثلاثة ، وان كل نوع من هذه المخاريط له استاجبة و يكون مسؤلا عن الادراك الخسي للون.

-نظرية يونج – هلموتز(1852) :

تفترض هذه النظرية وجود ثلاث انواع من المخاريط في العين ، وكل مخروط يختص بنوع مخدد من الالوان الرئيسية (الاحمر- الازرق – الاخضر).

-نظرية ايفاند – هيرنج (1918) :

تفترض هذه النظرية وجود ثلاث ازواج اساسية متقابلة او متضادة للاستجابة الواقعة على العين من المقيرات الضوئية، وان العين تمتلك ثلاث مواد تحتلف عن بعضها من الناحية الكيميائية، وان هذه المواد هي المسؤولة عن امتصاص الضوء0 (Luigina,1984,p14)

ثانيا :الانتباه:-

يعد مفهوم الانتباه من المفاهيم الاساية في علم النفس التربوي والذي نال اهتمام الباحثين والمتحصصين في مجال التعلم ، اذا لايمكن ان ان يحدث اي تعلم بدونه، وعدوه شرط لحدوث تعلم الحبرات وخاصة في المجال التربوي ، والانتبته هو تركيز الشعور في شئ معين وهو يسبق عملية الادراك0

تقسيات الانتباه :-

1. الانتباه التلقائي : والذي يحدث بارادة الفرد ودون اي جهد يذكر كالانتباه على في حديقة او بستان
2. الانتباه القسري هو الانتباه الذي يكون الانسان مجبر علية بالقوة ويشده الية كصوت اطلاق مدفع
3. الانتباه الارادي مثل الاستماع الى محاضرة او حطبة معينة او خديث ذو اهمية اذ يتطلب من الفرد جهد

كيف نفعل الانتباه وننميه :-

هناك عدة عوامل يضعها التربويون والمهتمين بعلم النفس التربوي يعدونها عومل تزيد من عملية الانتباه منها موضوعية (متعلقة بالموضوع نفسه)ومنها عوامل ذاتية (متعلقة بالمتعلم):-

1. العومل الموضوعية وتشمل(شدة المنبه- حركة المنبه-التكرار- تغير المنبه- التباين-مكان المنبه)
2. العومل الذاتية وتشمل (الميل الى الموضوع- الحاجات – التهيئ الذهني – العمر)

هناك عدة عامل تسهم في تشتيت الانتباه وهي:-

1. العومل المرتبطة بالجانب الفيزيائي، مثل عدم وجود الاضائة في مكان التعلم و التهوية الجيدة
2. عومل ذاتية متعلقة المتعلم مثل الجهد الزائد او وجود مشكلة او وجود خلل وظيفي فسيولوجي في احد الحواس او الاصابة ببعض الامراض
3. عوامل متعلقة بالجانب النفسي للمتعلم ، مدى تعلقه بالمادة ورغبته بالتعلم او كون المتعلم يعني من بعض الاضطرابات العقلية والنفسية
4. عومل متعلقة بالجانب الاجتماعي والاسري ، وجود مشاكل اسرية

(سلامة ، 2000: 12-15)

مكونات الانتباه :-

يتضمن الانتباه ثلاث مكونات اساسية كما حددها (بارا سيرمان)وهي:-

- الانتقاء / هو التركيز على مثير معين من بين المثيرات المتعددة وتجاهل بقية المثيرات
- التيقظ/ هو حالة الاستعداد المستمر لقبول اي منبه او مثير
- الضبط/ هوحالة القدرة على الاستمرار بالتركيز على منبه معين رغم حدوث توقفات من المثير وانقطاعه للفترات قصيرة.

النظريات التي فسرت الانتباه :-

-نظرية (دويتش واخروون1958):

وتسمى هذه النظرية بنظرية المصدر الواحد اذ لايمكن للفرد التركيز على اكثر من مثير في آن واحد ومعالجته.

-نظرية المصادر المتعددة :

جاءت هذه النظرية كرد على ماجاءت به نظرية المصدر الواحد اذ تؤكد على امكانية معالجة اكثر من مثير في انن واحد وذلك لوجود وصلات عبية متعدده لها القابلية

على تنويع التركيز ، مثل القدرة على الياقة والرد على الهاتف في نفس الوقت 0(–p34, 36 Goldman&et.al,1998)

ثالثاً : التذكر :-

ان التذكر مفهوم يهتم بشكل اساسي بالعمليات الداخلية والتي تتصل بخزن المعلومات من مدركات وميول وافكار وسلوك واستعادتها فيما بعد ، واذا كان السلوك نشاط كلي مركب فالذاكرة هي الركيزة الاساسية التي تميز هذا النشاط بابعاده المعرفية والحركية والوجدانية، يعني كل مايفعله الناس من سلوك يعتمد اساسا على الذاكرة، فهل يمكن ان نتصور سلوكنا بدون تذكر، اننا بدون التذكر نرتبط بالواقع من خلال حواسنا فقط اي من عملية الادراك الحسي المباشر فقط0 يعد اورسطو هو له الفضل في الاهتمام بهذا الموضوع (الذاكرة) من حلال القوانين التي عرضها (الترابط– – والتشابه – والتضاد) في حزن المعلومات واسترجاع،ويعتبرها(نيسر،1975) ان الذاكرة هي المحور الاساس لكل العمليات العقلية وانها القوة التي تكمن وراء كل نشاط نفسي. (القيسي ،2008، 105)

النظريات الحديثة في تفسير عملية التذكر:-

ان النظريات الحديثة وجدت في مصطلح التكوين الفرضي للتذكر مجلا واسعا لدراستها ، وهذا المفهوم (التكوين الفرضي) يعني ان هذة المصطلحات لا يمكن مشاهدتها وللكن يمكن الاستدلال عليها من خلال اثارها ، ومن هذه النظريات :-

-النظرية المعرفية :-

التي تفسر الذاكرة على انها سريان المعلومات وفق جوانب رئيسية ثلاثة الترميز(Encoding) التحزين (Storage) الاستعادة (Retrival) واهتمت وجهة نظر النظرية المعرفية بالاستعادة او استرجاع المعلومات من خلال (الاسترجاع Recall – والتعرف Recoznition واعادة التعليم – Re Learning0 نموذج اتكسنون – شيفرين (1977)تقوم وجهة نظر هذا النموذج بان الذاكرة تسير وفق مخطط تبا من المنبهات

الحسية وتنتهيبعملية التحزين وتشيرالاسهم من خلال تجهزة مواقع الذاكرة الثلاث(الذاكرة الحسية – الذاكرة القصيرة المدى – الذاكرة البعيدة المدى)

-وجهة نظر السلوكية :-

ان وجهة نظر المدرسة السلوكية تفسر الذاكرة انها عملية ناتجة عن التعلم وتهتم بشك اساسي في عملية التخزين ومفاهيمها الاساية (الميثيرات او المدخلات input) (التحزين stoarge) (الاستجابة outps) ان نموذج الذاكرة عند السلوكيين هو حدوث ارتباطات بي المثيرات والاستجابات

-وجة نظر الجشطالت:-

ان الذاكرة وفق راي الجشطلت يمكن تفسيرها من حلال عملية الادراك الحسي والتي تشمل (الاحساس sensation) (الانتباه attenttion) (الوعي cogniniton) وفسرت الذاكرة من حلال عمليتين (الترميز ، التنظيم)

(القيسي،2008، ص124)

العومل المؤثرة على التذكر او الاسترجاع :-

هناك مجموعة من العوامل والتي ممكن ان تؤثر على عملية التذكر وهي :-

- -عوامل ذاتية وتشمل (التهيؤ الذهمي – الاسترجاع – الحاجات والميول- الانفعالات)
- -عوامل موضوعية وتشمل (التكرار – الحداثة – الخبرات الاولى)

(عدس ،1999 ، 280 -290)

رابعاً :التحصيل الدراسي -:

ان مفهوم التخصيل من المفاهيم التربوية القديمة ، اذ عرفتها اليشرية منذ ان وجدت المجتمعات ولكن لكل حقبة تاريخية له مفهوم مختلف وطبيعة مختلفة تتناسب مع الفكر السائد لتلك المجتماعات ، ويرى (GABLEN) ان هذا المفهوم (التصيل الدراسي) مرتبط بالجانب التربوي ويحدد مقدار ما امتلكه الطالب او التلميذ او المتدرب من خبرات عن البرنامج الدراسي او التعليمي لفترة مخددة، ويقيس مقدر التغير في الاداء او السلوك

وهذا ينطبق مع مفهوم التعلم الذي يعني (تغير ثابت في السلوك ثابت نسبيا ناتج عن ممارسة اوخبرة) ان التخصيل الدراسي وفق المهمة يركز على جانبين مهمين هما مستوى التغير في الاداء ، اما الثاني فيؤكد على طريقة التقييم ، ان المقياس الحقيقي للتحصيل الدراسي هي الاختبارات بانواعها (الادائية– الشفوية – التحريرية) لمادة معينة ولفترة زمنية محددة والتي تتحول (الاختبارات) الى تكميم رقمي اي الى درجات وبموجب هذه الدرجات يصدر حكم على الطالب او التلميذ او المتدرب كونه ناجح او راسب. (تونسية،2012 ، 102 – 108)

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالب:-

- عومل متعلقة بالمادة الدراسية : وتتضمن الرغبة والميل الى هذه المادةعومل متعلقة بطريقة التدريس واستخدام وسائل الايضاح المناسبة والتي تزيد من التوسع في الموضوع
- عوامل متعلقة بطبيعة الاختبار: سهولة الاختبار صعوبته مدى مطابقتة لشوط الاختبار الجيد.
- عوامل بيئية: تتمثل بالقاعة الدراسية والتهوية والانارة
- عومل اسرية :مدى وجود بيئة اسرية مناسبة للتلميذ
- عوامل صحية (العقل السليم في الجسم السليم)

الدرسات السابقة :-

اولا :دراسات عن الالوان:-

1-دراسة وآي و هندركسون (1932)

اجريت هذه الدراسة في امريكيا وكانت تهدف الىالتعرف على رد فعل الأطفال كأساس لتدريس جمالية لون الصورة وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي ، وكانت الاداة المستخمة للقيلس هي مقياس الحس الجمالي والذي يتضمن مجموعة من الصور الملونة المستنسخة التي تقدم للطفل ويطلب منه ترتيب الصور من افضلها حسب لونها الذي يفضله 0

2-دراسة زيت واخرون (2008)

اجريت هذه الدراسة في دمشق وكانت تهدف الى التعرف عل البعد الوظيفي والجمالي للألوان وكانت هذه الدراسة من الدراسات النظرية تهدف الى الكشف عن اثر اللون على نفسية الفرد في القاعات الدراسية والصفوف للطلبة وتؤكد ان وجوب ان تطلى غرف الصف بالاصباغ التي لاتشتت الانتباه لان هناك علاقة مابين لون الجدران والقدرة على التركيز ومن هذه الالوان ممكن ان يكون البنفسجي وفروع اللون الازرق وتجنب اللون الابيض لانه يولد الملل عند الطالب

3-دراسة عبد المجيد (2011)

اجريت هذه الدراسة في جامعة السلطان قابوس غي عمان وكانت تهدف الى تطوير امكانية الاطفال العلمية عن طريق الرسوم والاشكال الملونة كالرسم والادراك الحسي وتتالف عينة البخث على مجموعة من الاطفال من عمر 5-12 سنة ، وتوصلت الدراسة الى امكانية تنمية الاطفل علميا عن طريق الرسوموالمجسمات الملونة0

4-دراسة الخفاف (2012)

تستهدف الدراسة الحاليه التعرف على الالوان المفضلة لدى أطفال الرياض من خلال العابهم وفقا لمتغير النوع، وتكونت عينة البحث من (200) طفلا وطفلة من الاطفال في الصف التمهيدي في مديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي 2012/2011، ولتحقيق هدف البحث تم اعداد قائمة بالالعاب وتم اختيار لعبتين (السيارة للذكور والدمية للاناث) والاعتماد على الالوان الاساسية (الاحمر والاصفر والازرق والاخضر) لاختبار لوشر للالوان، وتم التوصل الى:ان العينة عموما (ذكور واناث) يفضلون اللون الأحمر.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الألوان المفضلة لدى أطفال الرياض من خلال الألعاب حسب متغير النوع في الألوان الاحمر والاصفر.توجد فروق ذات دلالة احصائية في الألوان المفضلة لدى أطفال الرياض من خلال الألعاب حسب متغير النوع في الألوان الاخضر للذكور والأزرق للاناث.

ثانياً : دراسات عن الانتباه :-

1-دراسة الدليمي (2010)

اجريت هذه الدراسة العراق على عينة مكونة من (160) تلميذا بعمر (7-10)سنوات وكانت تهدف الى التعرف على مستوى تركيز الانتباه لديهم والكشف عن ثر برنامج الرسوم والصور الملونة في تطوير قدرت التلاميذ على الانتباه التلامذه بعمري (10 الى 7) واستخدمت المنهج التجريبي ، واثبتت نتائج الدراسة لاتوجد فروق في مستوى الانتباه تبعا لمتغير الجنس ولكن اثر العمر كانت هو تفوق للاطفال كلما تقدم العمر.

2-دراسة عبد الرزاق (2011)

اجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف لبناء اختبار لتقييم مستوى انتاجية وثبات الانتباه عند اطفال رياض الاطفال وشملت عينة البخث على(300) طفل

3-دراسة المصطفى (2015)

اجريت هذه الدراسة في مصر وكانت تهدف الى التعرف على اثر بنامج تدريبي في تحسين مستوى الانتباه في مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية واستخدم الباخث المنهج التجريب على عينة مؤلفة من (10) تلاميذ تم تقسيمه الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتوصل الى كون البرنامج التربوي احدث تطور في تنمية الانتباة لدى المجموعة الضابطة

ثالثاً : دراسات عن التذكر:-

1-دراسة حنتوش (2009)

اجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف الى التعرف على القدرة على التذكر لدى الاطفال في عمر(5-6) وقد استخدما الباحثان المنهج الوصفي اما الاداة المستحدمة فهي جموعة من الصور التي اعداها الباحثان كاداة لقياس مستوى التذكر وتوصلت الدراسة الى ان الاطفال في هذا العمر يمتلكون مستوى جيد للتذكر0

2-دراسة بركات (2010)

اجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من (232) طالب وطالبة وهدفت الى التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها طلبة جامعة القدس المفتوحة لتعزيز قدرتهم على استعادة وتذكر المعلومات وتوصلت الدراسة الى فاعلية هذه الستراتيجيات في تنمية القدرة على التذكر.

3-دراسة العبيدي(2011)

اجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف الى استخدام نموذج راش في بناء اختبار القدرة على التذكر لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتوصلت الدراسة الى ان قدرت الطلبة على التذكر متوسطة

4-دراسة الشحروري (2011)

اجريت هذه الدراسة في الاردن على عينة مؤلفة من(39) طالب وطالبة وكانت تهدف الى التعرف اثر الالعاب الالكترونية على عملية التذكر وحل المشكلات واتخاذ القرار لدى اطفل الطفولة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واستحدم بطاريتين كاداة لقياس التذكر الاولى كانت العاب موجهه والثانية العاب غير موجهه وتوصلت الدراسة الى دور الالعاب الموجهه في تنمية التذكر لدى الاطفال0

اجراءات البحث:-

اولا/ مجتمع البحث:-

يتالف مجتمع البحث من تلاميذ الصف الاول ابتدائي في قضاء بلد والبالغ عددهم(1880) منهم (950) ذكور و(930) اناث موزعين على (70) مدرسة منها (39) مدرسة للذكور و(31) مدرسة للاناث جدول (1)0

جدول رقم (1)

يمثل مجتع البحث

عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
950	930	1880

ثانيا /عينة البحث :

لعدم قدرة الباحث على تغطية جميع مجتمع البحث تم اختيار اربع مدارس بصور عشوائية على ان تكون تلك المدرس مزدوجة الدوام (ذكور و اناث) حيث تم اختيار عشوائيا مدرسة الفردوس للبنين ومدرسة الفردوس للبنات ومدرسة قرطبة للبنين ومدرسة قرطبة للبنات ومدرسة الخليج العربي للبنين والحليج العربي للبننات ومدرسة الغساسنة للبنين ومدرسة الغساسنة للبنات بهذا كانت عينة البحث تتكون من (200) تلميذا منها (100) ذكور(100) اناث 0جدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

يوضح عينة البحث

المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
الفردوس	25	25	50
قرطبة	25	25	50
الخليج العربي	25	25	50
الغساستة	25	25	50
المجموع	100	100	200

ثالثا / ادوات البحث :

لكون البحث الحالي يناقش اربعة متغيرات (الالوان المفضلة- الانتباه – التذكر – التحصيل الدراسي) لدى التلاميذ كان لابد من قيام الباحث في بناء اداة لكل متغير من هذه المتغيرات وفق القواعد العلمية الخاصة ببناء المقاييس وكما يلي:-

– **متغير الالوان المفضلة عند التلاميذ** :- لغرض التعرف على ماهي الالوان المفضلة عند التلاميذ قام الباحث باختيار مجموعتين من اللعب الاولى خاصة بالذكور وكانت عبارة عن مجموعة من الكرات ذات الوان مختلفة(احمر – ازرق- اصفر) والثانية خاصة

بالاناث وهي عبارة عن مجموعة من لعب العرائس ذات الوان محتلفة ايضا (احمر – ازرق– اصفر)

–**الصدق الظاهري للاداة** : قام الباحث بعرض تلك اللعب والونها على مجموعة من الخبراء في علم نفس الطفل ومعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ممن يدرسن الصف لاول (ملحق1) وبعد عرض هذه الالعاب على الخبراء تم اعتماد النسبة المئوية لبيان صلاحيتها ، وتبين ان الاداة مقبول بنسبة 100% من جميع الخبراء، للتحقق من فاعلية الاداة تم تجربتها على عينة استطلاعية مكونة من (8) تلميذ وتلميذة ، اذ تبين انها فعالة ومرغوبة لديهم

– **التطبيق** / اثناء التطبيق يقوم الباحث بتقديم الكرات الى كل طفل على حدة ويطلب منه اختيار كرة واحدة فقط ثم يقوم الباحث بتسجيل المعلومات الخاصة بكل طالب المتمثلة باسم الطالب ولونه المفضل المتمثل بلون الكرة التي اختارها في الاستمارة ايضا حقل لدرجة الانتباه وحقل لدرجة التذكر وحقل للدرجة التي يحصل عليه التلميذ في الاختبار النهائي في المدرسة وهذا العمل نفسه ينطبق على الاناث ولكن الاختلاف كونهن يقدم لهن مجموعة من لعب العرائس ملحق رقم (2)،

– **متغير الانتباه:**– لقياس مستوى قدرة التلاميذ على الانتباه كان لابد من اعداد اداة لهذا الغرض حيث قام الباحث باعداد اداة وفق الخطوات التالية:–

– **جمع الفقرات:** من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع الانتباه وتقديم استبانة مفتوحة لمعلمين ومعلمات الصف الاول ابتدائي فيها سؤالين (ماهي مظاهر السلوك للتلميذ الغير منتبه)(ماهي المظاهر السلوكية للتلميذ المنتبه) حيث تم الحصول على مجموعة من الفقرات تخص المقياس تكون على شكل مواقف تقدم للمعلم او المعلمة من يقوم بتعليم هذا الصف وتالف المقياس بصيغته الاولية من(23)

– **الصدق:** لتحقيق الصدق تم عرض الفقرات بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء للتحقق من صدق الاداة ملحق رقم (3) وبعد معلجة اراء الخبراء احصائيا بمعادلة (مربع

كا) تم اعتبار جميع الفقرات صادقة باستثناء فقرتين تم حذفهما وفقرة تم دمجها وبذلك اصبح المقياس يتالف من (20 فقرة).

– **الثبات** : لتحقيق الثبات تم اعتماد التجزئة النصفية وتم استخدام معامل ارتباط (بيرسن) وبعد المعالجة الاحصائية تبين ان معامل الارتباط (70) وهو معمل ارتباط جيد ، وبذلك اصبح المقياس مستوفي الشروط ويمكن تطبيقه

– **وصف المقياس** : يتالف المقياس الخاص بالانتباه للتلاميذ من عشرين فقرة على شكل مواقف تقدم للمعلم واما كل موقف ثلاث حقول يقوم المعلم بوضع درجه لكل فقرة وتكون الدرجات (1) اذا كان ضعيف الانتباه (2) اذا كان متوسط الانتباه (3) اذا كان جيد الانتباه ، علما ان لكل استمارة من المقياس فيها معلومات يتم ملئها من قبل المعلم تتظمن اسم الطالب وجنسه ملحق رقم (4).

–**متغير التذكر**:– لقياس متغير التذكر اعد الباحث اداة عبارة عن عن صورة تحتوي على رسوم مجموعة من الاشياء (اقلام– طيور– اشجار– سيارات– مثلثات – فراشات– دوائر – اسماك) وكل نوع من هذه الاشياء باعداد اكثر من (4) وبالالوان مختلفة من تلك التي تم اعتمادها في البحث (الاحمر– الازرق – الاصفر) فمثلا الاقلام كانت (ستت اقلام اثنان بلون احمر وثلاثة بالون الازرق وقلم واحد باللون الاصفر) وهكذا بقية الاشياء.

– **التعليمات** : يسمح للطالب ان يركز على الصورة لمدة (4) دقائق ثم يسال كل طالب اربعة اسئلة لقياس درجة التذكر مثلا(كم قلم في الصوره ، كم سمكه ، كم شجرة ، كم طير) حيث يعطى للاجابة الصحيحة (1) والاجابة الخاطئة (صفر) عن كل سؤال حيث تكون لكل طالب درجة على الاداة اذ اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها التلميذ (4) واقل درجة هي (صفر) ،كما يسال الطالب سؤال يقيس اي لون يثير انتباه التلميذ ويبقى عالقا في ذاكرته (ماهي الوان الاسماك وعدد كل لون)تدون على هذا المقياس معلمات لكل تلميذ على حدة وفق استمارة خاصة يذكر فيه الدرجات التي حصل عليها على كل سؤال واجاباته واسم وجنسه

– **صدق الاداة** : تم عرض الاداة وتعليماتها الى مجموعة من الخبراء ملحق(4) لبيان مدى صدقها وتم اعتماد النسبة المئوية في اراء الخبراء حيث تم الموافقة على الاداة وتعليماتها بنسبة 90% وهي نسبة جيدة يعتد بها واجراء بعض التغيرات البسيطة على الرسوم.

–**الثبات** : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من(20) تلميذ من خارج عينة البحث للتاكد من وضوح التعليمات والوقت المناسب للسماح بالتلميذ بالتركيز على الصور ، وعد هذا اختبار اول ثم تم اعادة الاحتبار على نفس العينة بع اسبوعين ، وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط (بيرسن) كانت درجة معامل الارتباط (86) وهو معامل ارتباط جيد يدل على ثبات الاداة باستخدام طريقة اعادة الاحتبار 0

–**متغير التحصيل الدراسي**:– تم اعتماد معدل درجات كل طالب في نهاية السنة كاداة لقياس التحصيل الدراسي

–**التطبيق النهائي للدراسة** :–استغرق تطبيق الدراسة لمدة عام دراسي كامل .

عرض النتائج ومناقشتها:–

يتضمن هذا الفصل على عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وفقا للاهداف التي وضعها وكما يلي:–

- الهدف الاول : معرفة الالوان المفضلة عند تلاميذ الصف الاول ابتدائي

بعد التطبيق لاداة البحث الخاصة بالتعرف على الالوان المفضلة لدى تلاميذ لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي كانت النتائج بالشكل الاتي ، ان عدد الذكور من التلاميذ اللذين اختاروا الكراة الحمراء (62) والكراة الزرقاء (34) والكراة الصفراء (4) اما الاناث فكانت الاحمر (4) تكرارات في الاختياروالازرق(44) اختيارا ام الاصفر فكان (52) اختيارا، جدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول رقم (3)

يوضح اللون المفضل عن التلاميذ

اللون	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
الاحمر	62	4	66	%33
الازرق	34	44	78	%39
الاصفر	4	52	56	%28
المجوع	100	100	200	%100

ومن ملاحظة جدول (3) نرى ان اللون الازرق كان في المرتبة الاولى من ضمن اخيارات عينة البحث ،اي ان اللون المفضل عند التلاميذ هو اللون الازرق ، ويرى الباحث ان السبب في كون هذا اللون هو المفضل لانه كما يفسره المهتمين بالجانب السايكلوجي للالوان يعطي الفرد راحة نفسية ولهذا يرتدى في غرفة العمليات الجراحية للاطباء ، وان هذا اللون يوضع في دائلرة الالوان الباردة ومرتبط بلون الماء والبحار والسماء اي انه دائما يشير الى الفضاء الواسع الهادئ ويعبر عن الحساسية والحيويةكما انه يرمز الى الشخصية الجادة الواثق من نفسها0

(عبيد ،2013، ص10 -15)

كما اكدت النتائج عندما سؤل التلاميذ (اي لون تحب ان يطلى به صفك ومدرستك) اجابة 83% من افراد العينة باللون الازرق0

- الهدف الثاني : التعرف على الفروق في الالوان المفضلة عند تلاميذ الصف الاول ابتدائي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

من ملاحظة جدول (3) نلاحظ ان الذكور يفضلون اللون الاحمر اذ بلغت التكرات (62) في حين كانت تكرارات اللون الازرق هي (34) واللون الاصفر (4) ، اما الاناث يفضلن اللون االاصفر اذ بلغت التكرات (52) في حين كانت تكرارات اللون الازرق هي (4) واللون الاحمر (4) ، ويرى الباحث ان السبب في كون الذكور يفضلون اللون الاحمر كون هذا اللون يشير الى العنف والعدوانية و رمز الطاقة والتميز على عكس اللون

الاصفر الذي تفضله الاناث والذي يشير الى التمركز نحو الذات والهدوء والغيرة ويوحي بالدفئ والحنان0(خالد ، 2016، 2)

بينت الدراسة ايضا ان 87% من افراد العينة يفضلون اللون الازرق في طلاء صفوفه ومداراسهم ،وان 15% يفضلون اللون الاصفر في حين ان8% فقط يفضلون اللون الاحمر اي ان اللون الاحمر يمكن ان يثير الانتباه كمثيرات او ادوات كتابة توضيحية او وسائل تعليمية لكنه لايصلح ان يكون لبيئة الصف 0

- الهدف الثلث :- التعرف على مستوى الانتباه لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي.

لتحقيق هذا الهدف تم استحدام الاختبار التائي لعينة واحدة اذ اظهرت النتائج ان متوسط الدرجات التي حصل عليها عينة التلاميذ هي(59,4) وبانحراف معيارى (7,4) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي لافراد العينة مع المتوسط الفرضي والذي يساوي (40) تبين ان ان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي وان القيمة التائية المحسوبة هي (6,44) وهي اعلى من الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) ، جدول (4) يوضح ذلك وهذا يدل على ان افرد العينة مستوى انتباهم جيد ولكنه لم يكن عاليا ويرى الباحث ان هذه النتيجة منطقية كونهم تلاميذ جدد وليس لديهم تكيف مع الوضع التربوي الجديد 0

جدول(4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الانتباه

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	59,4	7,4	40	199	6,44	1,96	0,05

- الهدف الرابع : التعرف على مستوى الانتباه لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

ولتحقق من هذا الهدف تم استحدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان هناك فروق لصالح الاناث في الانتباه لكون المتوسط الحسابي للاناث يفوق الذكور والجدول

(5) يوضح ذلك والسبب يعود كما يرى الباحث الى كون الاناث اكثر التزاما واكثر هدوءا على العكس من الذكور الذين يميلون الى كثرة الحركة وعدم الاتزان داخل غرفة الصف0

جدول(5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير الانتباه

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القمية التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكر	100	59,22	2,43	4,87	1,96	0,05	198
انثى	100	62,01	3,11	5,21			

- الهدف الخامس/ التعرف على مستوى االتذكر لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي .

لتحقيق هذا الهدف تم استحدام الاختبار التائي لعينة واحدة اذ اظهرت النتائج ان متوسط الدرجات التي حصل عليها عينة التلاميذ هي(6,3) وبانحراف معيارى (8,5) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي لافراد العينة مع المتوسط الفرضي والذي يساوي (2,5) تبين ان ان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي وان القيمة التائية المحسوبة هي (5,64) وهي اعلى من الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199)، وهذا يدل على ان افرد عينة البحث من التلاميذ لديهم قدرات تذكر جيدة جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتة واحدة لمتغير التذكر

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	6,3	8,5	2,5	199	5,64	1,96	0,05

- الهدف السادس / التعرف على مستوى التذكر لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي تبعا لمتغير تغير الجنس (ذكور – اناث) .

لتحقق من هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين انه لاتوجد فروق في التذكر تبعا لمتغير الجنس ،وذلك لكون المتوسط الحسابي للاناث متقارب جدا مع المتوسط الحسابي للذكور ويرى الباحث ان السبب في ذلك كون كل من الذكور والاناث في مستوى واحد من النمو العقلي في هذه الفترة والجدول (7) يوضح ذلك0

الجدول(7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير التذكر

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكر	100	5,92	2,43	4,87	1,96	0,05	198
انثى	100	6,01	3,11	5,21			

- الهدف االسابع : التعرف على مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد متوسط درجات التلاميذ فكانت بمستوى عالي اذ بلغ متوسط الدرجات للتلاميذ (8,4)0

- الهدف الثامن :التعرف على مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

تبين ان الاناث يتفوقن على لذكور في مستوى التحصيل اذ بلغ متوسط درجات الاناث (8,9) في حين بلغ متوسط الذكور (7,8) ويرى الباحث ان السبب في كون الاناث يتفوقن كونهن يفرض عليهن البقاء في البيوت مما يجعلهن يلزمن الدراسة وتادية الواجبات المدرسية في خين الذكور في الغالب يخرجون ويلهون مما يسبب ذلك في الى تدني مستواهم العلمي بسبب قلة المطالعة وتادية الواجبات البيتية على عكس البنات0

- الهدف التاسع / التعرف على العلاقة الارتباطية بين اللون المفضل وكل من المتغيرات التربوية الاتية (الانتباه– التذكر – التحصيل) .

من ملاحظة جدول (8) نرى ان اللون الازرق هواللون المفضل عند التلاميذ وان التلاميذ اللذين يفضلون اللون الازرق يكون مستو انتباهم اعلى ومستوى تذكرهم اعلى وبالتالي نسبة تحصيلهماعلى لان التخصيل اساسا مرتبط طرديا بكل من مستوى الانتباه والتذكر وهذا يدل على ان اللون الازرق له علاقة في تحسين الانتباه وتحسين التذكر ممايؤدي ذلك بالنهاية الى تحسين التحصيل والذي هو الهدف الاساسي للتربية ومؤسساتها ،هنالك علاقة مابين اللون المفضل للتلميذ، اذ يطلق على اللون الازرق لون الاستقرار النفسي وخفف للتوتر والعدوانية والحركة الزائدة في الصف مما يهئ جوا مناسبا في غرفة الصف للتعلم ، اما الذين يفضلون اللون الاحمر فانهم ياتون بالمرتبة الثانية وذلك لكون اللون الاحمر فعال في اثارت الانتباة فممكن ان يكون في الوسائل التعلمية والمجسمات والصور ، ولكنه لايصلح ان يكون في جو المدرسة وغرضة الصف كطلي طلي جدرانه بهذا اللوان لان تاثيراته سلبية على نفسية التلميذ ، ويليه اللون الاصفر الذي يعطي هدوء واستقرارية في نقسية الطالب فمن اللممكن استخدامه في صبغ الجدران ولكن في استثارة المنبهات والتذكر يكون ضعيف0

الجدول(8)

العلاقة مابين الوان و (الانتباه والتذكر والتحصيل)

الالون	نسبة التفضيل	متوسطات الانتباه	متوسطات التذكر	متوسطات التحصيل
الازرق	%39	69,4	6,9	%77
الاحمر	%33	68,9	5,8	%61
الاصفر	%29	54,1	5,2	%59

-التوصيات :-

بناءا على ماتوصل الباحث اليه من تائج يوصي بما يلي:-

1. الاهتمام الجاد في مرحلة الطفولة باعتبارها الاساس في بناء شحصية سليمة
2. الاهتمام بتوفير بيئة صفية مناسبة لتعزيز القدرة على التعلم
3. الاهتمام بميول ورغبات الطفولة في كل الجوانب التعليمية والتربوية والاجتماعية
4. يوصي الباحث بالمهتمين في مجال البيئة التربوية والتعليمية الاخذ بنتائج هذه الدراسة
5. التنوع في طلي جدران الصفوف والمدرسة والمقاعد الدراسية بما يناسب المرحلة العمرية والجنس.

-المقترحات :-

1. اجراء دراسة مشابهه لمراحل اخرى من المرحلة الابتدائية
2. اجراء دراسة عن اللون المفضل لطلبة الجامعة
3. اجراء دراسة تتبعية لنمو مفهوم اللون عند الاطفال

4ربط متغير اللون بمتغيرات تربوية اخرى

المصادر :-

القران الكريم.

1. احمد، ابراهيم احمد (2000) عناصرادارة الدرس والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة ، الاسكندرية
2. احمد، علي عبد الحميد (2010).التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية. ،مكتبة حسين العصرية ، بيروت
3. بدر ، محمد فائق (1999) اضطراب الانتباه لدى الاطفال ، اسبابه وتشخيصه وعلاجه ،ط1 ،مكتبة النهضة العربية ، مصر

4. بركات ، زياد (2010) استرتيجيات تنشيط الذاكرة التي يستحدمها طلبة جامعة القدس في تنشيط قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها ، مجلة جامعة النجاح للابحاث العلوم الانسانية، مجلد24،العدد9
5. البغدادي، فاطمة محمد (2015) تاثير الالوان على الحلة النفسية للتلاميذ ، دار النشر ، بغداد ، العراق
6. تونسية، يونسي (2012) تقدير الذات وعلاقتها باتخصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والغير مبصرين بالجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية ، جامعة مولود العمري ، الجزائر
7. حمدان ، محمد زياد (1983) تعديل السلوك الصفي ، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت
8. حنتوش، معيوف ذنون ونجاة سعيد (2009) قياس القدرة على التذكر للاطفال عمر (5-6) سنوات ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية الموصل، مجلد8، عدد4
9. خالد، غدير (2016) دلالات الألوان في علم النفس،http://mawdoo3.com
10. الخفاف، ايمان عيلس (2016) الالوان امفضلة لدى الاطفال من خلال العابهم مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية، العدد65
11. الدمخلي ،ابراهيم(1983) الالوان نظريا وعلميا ، ط1 ، مطبعة الكندي ، حلب ، سوريا
12. الدليمي ، اسماء عباس (2010) . أثر برنامج الرسوم والصور الملونة في تطوير قدرة تركيز الانتباه لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاصمعي ، جامعة ديالى.
13. راجح ، احمد عزت (1985) اصول علم النفس
14. زيت، حسام دبس (2008) البعد الوظيفي والجمالي للالوان في التصميم الداخلي المعاصر ، مجلة دمشق للعلوم الانسانية ، مجلد 24 ،عدد2

15. سالم ، اغاريد وراوية عبد الفتاح (2010) أثر برنامج التهدئة النفسية مع استخدام اللون الوردي الفاتح الزهري في الحد من قلق ، المجلة الرياضية،عدد 15 المجلد10
16. سلامة،ممدوحه محمد (2000):مقدمه في علم النفس،القاهره،دار النصر للتوزيع والنشر .
17. الشحروري، مها حسين (2011) التعرف اثر الالعاب الالكترونية على عملية التذكر وحل المشكلات واتخاذ القرار لدى اطفل الطفولة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية، مجلد 38 ، العدد38 ملحق2
18. الشرقاوي، انور محمد (2006) الاساليب المعرفية في علم نفس التربوي ، مكتبة الانكلو، المصرية ، القاهرة
19. الشهراني ، عبد العزيز بن طالع (2014) سايكلوجية الالوان www.haqiq.com،
20. صالح ، قاسم حسين (1982) سايكلوجية ادراك اللون، دار ، الرشيد، بغداد
21. الصواف ، ريم محمد (2012) دراسة تحليلية للون في رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة ، جامعة دمش
22. الطوال ، ابراهيم (2014) البيئة التعليمية للطالب ، الطبعة الاولى ، دمشق
23. عاشور ، احمد حسن (2009) الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينة مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها
24. عبد الرزاق ، سميرة موسى(2011) بناء اختبار لتقييم مستوى انتاجية وثبات الانتباة لدى الاطفال، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد30
25. عبد السلام، رمضان سعيد (2014) غاعلية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسينمهارات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرخلة الابتدائية ، مجلة الارشاد، العدد47

26. عبد المجيد' ، مروان عمران (2011) اثر الممارسة الفنية في تنمية امكانية الاطفال العلمية ، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ، مسقط
27. عدس ، عبد الرحمن (1999) علم النفس التربوي نظرة معاصرة، ط2، دار الفكر للطباعة
28. عبيد ، كلود (2013)، الألوان (الطبعة الأولى)، بيروت- لبنان: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ص7-10 والنشر
29. العبيدي، ليلى شاكر (2011) استخدام نموذج راش في بناء اختبار القدرة على التذكر لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة
30. علام ،صلاح الدين محمود (2002) القياس والتقويم التربوي والنفسي- اساسياته وتطبيقاته – وتوجيهاته المعاصرة ،ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهره ، مصر
31. الفوري ، فاطمه خلفان (2016) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التذكر فيتحسين الذاكرة العاملة لدى الاطفال ، مجلة الطفولة العربية ، العدد66، سلطنة عمان فاضل ، احمد ، هارون هجو (2011)، تكنولوجيا التلوين، السودان: دار جامعة السودان للنشر والطباعة والتوزيع، صفحة 9-
32. قطامي،يوسف (2014) مدخل الى علم النفس ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عما
33. القيسي رؤوف (2008) علم النفس التربوي، ط1، دار دجلة للطباعة والنشر
34. محمد، حسن لؤي (2012) مدى فاعمية برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة على التذكر ، المجلة التربوية المتخصصة ، مجلد1، العدد2
35. المصطفى ، البرجاوي مولاي (2015) تغذية الانتباه استرتيجية بيداغوجية مهمة للتعلم، مجلة علوم التربية ، العدد 61.

36. Lioyd,S.and Maller,II.W.(1968) "Ancient Archite cture" Faber and Faber,Milan
37. Ligine De G randis ,(1984) Thery And Use of Color,Harry N Abrams,Ins NEW YORK
38. Goldman, L., Genel, M.& Stanetz, p.(1998):Diagnosis and treatment of attention-deficit hyperactivity disorder in child and adolescents, American medical association, V.(8), N.(14), p.1100-1107
39. Way&Hindrickson (1932) children .Reaction as a Basis For Teaching Elementry school journal.